

والادباعة فالجواب ان المجاز العقلي اعم من ان يكون
في النسبة الاسنادية وغيرها فكما ان لسان الفصل
الجزء ما حقه ان بسند اليه مجاز قلنا ايضا غير حقه
ان يقع عليه واصافة المصنف الجزء ما حقه ان
يضاف اليه لانه جاز موصفه الاصل في المذوق الكفا
اما تعريف المجاز العقلي في الالفاظ خاصة ولطغته
باعتبار ان يجعل الاسناد المذكور في التعريف
اعم من ان يبدل عليه الكلام بصريحه كما هو او يكون متلها
له كما في هذه الامثلة فانه حمل في الالفاظ
والليل والتمار ما كرتين والليله مسروقة والامر
وكذا فيما جعل الفاعل المجازي تميز كقولهم تعالوني
او ليك شرمكنا واصل سبيل الان التمييز في الالفاظ
فاعل قد تدبر فانه تحت نفس واعلم ان هذا المجاز
قد يبدل عليه صريحا كما مر وقد يكون كناية كما ذكرنا
في قولهم سلة الهمم انه من المجاز العقلي حيث جعل
الهمم محزونة بقرينة اضافة التسليمة اليها فافهم
وقس ولا تقصر المجاز العقلي على ما يفهم من ظاهر الكلام
السكالي والمصنف وقولنا في التعريف بتاويل يخرج
كقوله من قول الجاهل انبت الربيع البقل
رايها الالفاظ من الربيع فهذا الالفاظ وان كان الالفاظ
ما هو له لكن لا تاويل فيه لانه مراده ومعتقده وكذا في
الطبيب المرص وجموده كذا مما بطاقت الاعتقاد
دوف الواقع ويخرج ايضا الاقوال الكاذبة فانها

لا تاويل

الاقوال فيها فان قلت ان سبب في بيان فائدة
هذا التعريف وليس هذا من عادته في هذا الكتاب
ثم ان سبب في التعريف لاجراء نحو قول الجاهل دوف
الاقوال الكاذبة وهذا التعريف يخرج جميعا فقلت
السريفة ان صاحب الفتح عرفت ان المجاز
العقلي بانها الكلام المفاد به خلافا عما عند المتكلم
من الحكم فيه بصره مثلا وله افادة للخلاف لا
وضع وقال انما قلت خلافا لما عند المتكلم
ما عند العقل لئلا يمتنع طرده بمثل قوله الهمم
انبت الربيع البقل وعكسه بمثل قوله
كسبي الخليفة الكعبة اذ ليس في العقل امتناع
ان يكسب الخليفة نفسه الكعبة وانما قلت
بضرب من التاويل لئلا يترتب عن الكذب واعتراض
عليه المصنف باننا لانسلم بطلان طرده بل هو كونه
بقوله بضر من التاويل ولا تطلقات عكسة مما
ذكر لان المراد بخلاف ما عند العقل خلافا في نفس
الامر لان معنى ما عند العقل ما يقتضيه العقل
وغيره تصببه لا ما يحضر عنده ويرتسم فيه ونحو
كسبي الخليفة الكعبة خلافا في نفس الامر
فاننا نرى هذا الالفاظ التاويل لا يختص بل يخرج
الاقوال الكاذبة كما يتوهم من الافتتاح بل يخرج
نحو قول الجاهل ايض ولا يبطل طرح تعريفنا
بنحو قول الجاهل ولما قلنا ان يقول ان مفهوم